

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

(ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق ٢٧ و ٨ حزيران سنة ١٨٧٦

بيروت يوم الخميس في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣

تعارض بمحنة نصب وخصباً لا يدركه جذب. وأنساً بدون وحشة كرب. وإسعاداً بمجانسة إسعاف. وإتحافاً يمد بألطف وعزاً يدوم على كل حال. وجمالا لا يلحقه زوال وإحساناً يفيض ولا يغيض. وسبب أنعام يمنع أن يحول الجرييض دون القريض.

ندعوك يا رب الأنام تضرعا

فأئيل مريدك بالدعاء مرادا

وأدم لنا التوفيق واحفظ دائماً

سلطاننا روح الوجود مرادا

فتنة هرسك

ذكر في رسالة واردة في جريدة الديلي تلغراف من مكاتبتها في راغوزا ما نصه أنه لأمر غير منكر حصول الإعانة في الماضي من قبل دولة أوستريا للأشقياء الهرسكيين وحيث انقطعت هذه الإعانة عنهم الآن طلب جم غير منهم إلى حكومة راغوزا إبقاءهم لكنهم لم يستفيدوا شيئاً ثم راجعوا بهذا الشأن قونسولوس دولة روسيا في راغوزا فاستعلم القونسولوس الموما إليه تلغرافياً من بطرسبورغ عما يجنبغي عليه إجراؤه بهذا الخصوص فلم يحصل للآن على الجواب فلذلك اضطرر الأشقياء رغماً عنهم إلى الرجوع إلى أوطانهم وطلب الإعانة والإسعاف من الدولة العلية

وقالت البصيرة لا ريب أن الأشقياء المذكورين عند قطع الإعانة عنهم من طرف الدول الأجنبية لا يعود بإمكانهم مداومة السلوك في سبيل الشقاوة والعصيان ولولا الإسعاف الذي حصل لهم في الماضي من قبل دولة أوستريا وروسية وإغرائهم على اتباع طريق الغواية والضلال لما كانت المسألة استمرت إلى الآن بل كانت الدولة العلية أجرت تأديب هؤلاء الأشقياء وتربيتهم من زمان طويل لا جرم أن الأشقياء الآن لم يعد لهم سوى الرجوع إلى أوطانهم وطلب العفو والأمان ولاسيما إذا لم يحصل مداخلة جديدة فإن الراحة والمنية تعود إلى تلك الجهات بكل سهولة وكذلك الفتنة التي ظهرت في نواحي أدرنه وقلبه إذا لم يحصل تسعير نارها بمداخلة أجنبية فإنها تنطفئ بوقت قريب والحاصل غاية ما نتمناه من

الرعايا مخلوق. فكما تكونون يولى عليكم كما يؤثر عن الصادق الصدوق. وأعمال الأنام عما لها في اعتبار شأنها. وأحوالها في تمييز إقبالها تبرز بها صفات سلطانها. وإذا انتصفنا من أنفسنا في جميع الأحكام. وأنصفنا المظلوم الذي يبتتر قسى شكواه بسهام الدعاء في الظلام. كان مالك أمرنا لنا أنصف. ووضع عنا كلفة الشكوى إليه بما نتكلف. ومتى استعملنا مادة العدل عن معرفه. وجعل كل موصوف بولاية لازماً لتلك الصفه. رأينا ولاة الأمور أعدل. ووردنا من مشرع الإحسان أعذب منهل. وما أحسن الرعايا إذا أعانت على العدل رعائها. ووالت معرفة الحق بما يريح من التعب ولاتها. فلا تشق لهم عصا طاعه. ولا تجتمع على ما يخالف الجماعه. كما لا تخفر لأحد ذمه. ولا تثير في ممالكهم خطوباً مدلهمة. وتقوم منصوره سلطانها وتقول. وتصون ما وضعه وصول. وتفرغ اجتهادها في قالب مرضاته. وتهمل موضوع السيئات بما يضاعف حسناته. وتقبل على مصالح دينها ودينها. وتتكب على ما يصلح شأنها في أولها وأخراها. وتكون أعواناً له على ما يرفع شأن سلطانه. ويذوده عن عدوى ظلمه وعدوانه. ومما يجعل السداد قرين أفكاره. ويديم النجاح ساعياً في قضاء أوطاره. مؤازرة وزرائه بإخلاص نيه. وصفاء سريرة وكلائه بما يعرب عن طيب نشر الطويه. ومحافظه أعماله على إقامة أحكامه بحسن الأعمال. وأمانة ساعاته الذين فوضت إليه جباية الأموال. واقتصار جميعهم على ما يوجب الشرف. ويهمل التبذير والسرف. ونبذ التعصب الذي يقف في وجه الحق ظهرياً. ويجئ في الإفتراء على ظلم البريء شيئاً فرياً. وترك غرض النفس الأمارة التي تكون بها الإمارة كالوزارة وزاره. وإنما لنرجو أن تكون أحوالنا تحولت إلى أحسن حال. وحصلنا من رياض الأمانى على استثمار غرس الآمال. وولت لنا الأيام بغاية المراد. وسعد جدنا بسعادة عظمة مولانا السلطان مراد. فقد لاحت لأعلام النجاح علامات. وظهرت لسورة الفتح من عالم الغيب آيات بيّنات. تضرع إلى البارئ تعالى أن تكون أيامه ربيع سرور. ومواسم إقبال يعود بمظاهر الأفراح لها ظهور. ومحض بشر يعم البشر. وصفاء لا يشوبه كدر. وراحة تدوم بلا تعب. ومنحة لا

تاريخ الجلوس السعيد والعيد الجديد جادت به فريحة الأديب الفاضل والأريب الكامل الشيخ قاسم أبي حسن أفندي الكستي البيروتي كاتب المحكمة الشرعية في بيروت

لك الحمد يا من أنت في الملك

واحد بغير شريك والجميع عباد

أقمت بهذا العصر عنك خليفة

به إقام للدين الحنيف عماد

وإجراء ما قد كان منك بحقه

يحرك قلب الصخر وهو جماد

وتأدى لسان الحال منا مؤرخاً

لنصرك والفتح المبين مراد

سنة ١٢٩٣

الواجب للسلطان

السلطان خليفة الله في أرضه على جميع بني آدم. ومورد مشارع أحكامه المشروعه. ومصدر ما يحمل على الأمم من الشرائع الموضوعه. ولسان كلمته في تنفيذ كل أمر. ورسول ريعته في كل عصر. وحصن محارمه الأمر بصيانتها. والداعي إلى حمايتها ووقايتها وسيف قدرته الماضي في مستقبل كل حال. وسهم مرامي إرادته في ما يبرمه من الأفعال. ولامه الحق التي تصد سهام الباطل. وجنة الدين إذا تصدى لهضمه من كان بالبهتان يناضل. فلا جرم كانت طاعته فرض عين. وعدم مخالفته مجمع على وجوبه بلا مين. لفرض الطاعة أولي الأمر. والإنقياد إلى ما يندبون إليه بنص الذكر. كما أن الخروج عن أمره محذور. وقدم الساعي إلى خلافه مشكوك غير مشكور. وترتيل الدعاء بنصره. وإعلاء كلمته ورفعته قدره. من وظائف رعيته. وأعمال أولياء دولته. وهو من طبقة

الدول الأوروبية أن يقوموا بعهودهم ووعودهم آه

### البلغار

من الأخبار الأخيرة تفيد أن التلغرافات التي أرسلها حضرة حافظ باشا من شأنها أن تسكن الأفكار من جهة حادثة البلغار فإن أكثر العصاة قد انقادوا إلى الطاعة بعد تسليم كوتلوكوي وقد حصرت العساكر المضفرة نحو ١٠٠٠ رجل من البلغاريين في عورت عرن من البلكان بعدما التحق بكثيرين من رفاقهم خسائر جسيمة فطلبوا من حضرة عادل باشا الأمان وطرحوا أسلحتهم وأمتعتهم وقدموا رهناً على ذلك عشرة من مشايخهم ففازوا بالأمان وأخذ منهم السلاح فوجد في حملته ثلاثة مدافع خشب مطوقة من خارجها بالحديد وقد نقل أحد هذه المدافع إلى أدرنه على عجلة وأودع في ساحة (الأونق) حيثما كانت جماهير الناس تتقاطر للفرجة عليه أفواجاً ثم بعد ذلك أرسل إلى دار السعادة وقد فحصه بعض المعلمين فقال أنه مركب من ساق شجرة عظيمة ومحفور حفراً مستقيماً وقد بلغ طوله مترًا ونصف وفتحة فوهته ٦ سانتيمتر ومحيط جسمه الداخلي من ٢٥ إلى ٣٠ سانتيمتر ومن المستغرب أنه مع ذلك لم نزل نرى اكتتاب العساكر الطوعية أخذ أهبة التقدم في أدرنه فإن كثيرين من أهالي الجركس وبوهما قد تقدموا للدخول في سلك هذه العسكرية غير المنتظمة وقد تعين لها صندوق يصرف منه لكل ما يلزم من المهمات والملابس والأسلحة وجميع ذلك من كيس الأهالي أما معاش كل من العساكر الخيالة فتلاثمية غرش في الشهر وحيث أن عساكر الباش بوزوق التي نقلت في سكة الحديد قد تشكى منها كثيرون من فعلة البلغاريين الذين لم يتظاهروا بعد بإظهار شيء مخل بالراحة صدرت الأوامر السامية من لدن الولاية الجلية بعدم التعرض لأولئك الفعلة وقد تهدد حضرة الوالي كل الذين يريدون إلحاق الأذى بأولئك الفعلة ولذلك قد وضعوا على زنودهم لوحًا من حديد مكتوب عليه (ف ب) يعني فعلة بلغاريين ليكونوا معروفين في كل حال

وقد اعتني بإصلاح الجسر الذي هدم بالحريق في كولوماندرارا وأرسل إلى هناك عدة أخشاب لتجديد بنيانه لكي تجري المخابرات بين تاتار بازارجك وساريس وقد أخذ في أدرنه بالإستعداد لاستقبال السردار الأكرم الذي سيصل عن قريب إلى هناك وقد أقيم له خيمة جميلة (شادر) بجانب القشلة في ناحية السرايا القديمة وأن الأخبار الأخيرة الواردة من البلغار بعد وصوله تفيد أن الهدو قد تمكن في المدينة ومن حينما أطاع أكثر العصاة رجع كل من الأهالي إلى أعماله وأشغاله بكل أمان واطمئنان وقد وصل إلى أدرنه موسيو ماللت قنصل فرنسا وهو قادم من روستشوك من قبل البلغاريين وقد ذهب قنصل روسيا بمعية مدام إغانوف إلى دار السعادة وسيعود عن قريب إلى محل مأموريته آه

### حادثة سلانك

قد كثرت الأراجيف بخصوص هذه الحادثة فأخذ كل يهرف بما لا يعرف من التقلبات التي لا يحسن سماعها حتى زعم البعض أنها لم تجر إلا بعد بنائها على أساس وضعه قبل بعض محبي القلق والفساد والجلل أن الأمر في الواقع خلاف ما توهموه كما يظهر من تحرير وارد إلى جريدة المونيتور كومرشل ونص

### كتب إلينا من سلانك في ١٦ أيار

قد استغتمت الفرصة المناسبة لأحرر لكم صحبة هذا الوابور الفرنسي بعض تفاصيل أحوال طرفنا فأقول أن اللجنة التي ترتبت للبحث عن حادثة سلانك لم تزل مهتمة بأعمالها بكل نشاط فهي تجتمع من الصباح إلى المساء على ظهر الباخرة المسماة (سليميه) وأن جميع الذين وقعت عليهم التهمة مسجونون في الباخرة بين صفوف المدافع تحت محافظة أشخاص ذوي قساوة

وقد زعم بعض الذين يرغبون في القلاقل والفساد أن هذه الحادثة لم تكن إلا نتيجة استعدادات سالفة وهو محض زور وبهتان إذ لو كان المسلمون مستعدين لإثارة الشر في البلدة (حسب زعم البعض) لكان من المطلوب منهم أن يأتوا بتلك البنت إلى سلانك (مع أنها جاءت من تلقاء نفسها) ولكان من المطلوب منها أيضًا أن تتفق مع بعض النصارى وتستجير بهم من المسلمين ولكن الأمر لا يستدعي النصارى أن يمزقوا لها الملاة (يشمق) عند مرورها في الطريق وإذا كان للمسلمين مأرب كهذا (أي أن يقتلوا النصارى حسب زعمهم) فلماذا دخلوا إلى بيوت النصارى وجرت بينهم مراسيم الزيارات (حسب العادة) بعدما ردت إليهم البنت المذكورة ومع كل ذلك فإني أسأل كيف يسوغ لجناب حاجي لازارو شقيق قنصل أمركا الذي كان غائبًا وقتئذٍ عن البلدة أن يخطف تلك الابنة ويخفيها في بيته وهي كانت تتشكى وتتظلم منه وكيف يسوغ له أن يودعها أخيرًا في بيت موسيو أفيارينو (أو خلافه) عوضًا عن أن يردها إلى الحكومة التي كات تتطلبها منذ الصباح وهل كان له السلطة (هو أو الشخص الذي خباها) أن يرفض إرجاعها مصرًا على إخفائها حتى اضطرت الحال الأرنأوط وغيرهم أن يرتكبوا تلك الخطة المنكرة والجنائية الفظيعة

فلم يعد يمكنا الإرتياب والحالة هذه بأن الحكومة السنية ستتم مهماتها بقصاص المجرمين غير أني أحب أن أقول الحق وأظن أن الفحص المدقق يجري بإخلاص تام في هذه المسألة حتى يظهر للعيان بأن الخطأ واقع من الفريقين وأؤكد لكن بأنه لم يكن شيء من الإستعداد في الماضي وما هي إلا حادثة رديئة جرت على البديه بدون تبصر بأن عاقبتها تحمل على هذا الموضوع الذميم آه

### لائحة البرنس كوتشاكوف

في ٢٨ الماضي تقدمت لائحة البرنس كوتشاكوف ناظر خارجية روسيا إلى الباب العالي وكان اجتماع مجلس الوكلاء الخاص فوق العادة لأجل المذاكرة بخصوصها وسيعطي الجواب الرسمي عليها قريبًا وفي الجنة عن لا تركي أن قواعد لائحة البرنس الموما إليه هي هدنة شهرين ومخابرات بين الباب العالي والعصاة على قاعدة الإصلاحات الموجودة في لائحة الكونت أندراسي ولكنها أوسع والقيام بإجراءات نشيطة لإنفاذ الإتفاق المقرر عند الدول الثلاث وأن ترسل ألمانيا وروسيا والنمسا بوارجها إلى المياه العثمانية آه

وفيها عن تلغراف من لنديرا في ٢٣ الماضي قد قال وزير خارجية إنكلترة في مجلس الأمراء ووزيرها الأول في مجلس العموم جوابًا على سؤال بخصوص جمعية برلين أن إنكلترة لم تر أنه من وظائفها أن

تشارك بقبول لائحة البرنس كوتشاكوف لأنها لم تر مسوغًا كافيًا لها وأنها تظن أنه من الممكن إحداث تغييرات فيها آه

### حوادث مختلفة

فهم مما ذكره المونيتوران الذين لهم تداخل في حادثة سلانك تبينوا جميعًا وصار إعدام خمسة أنفار آخر بموجب الحكم (أي فيكون مجموع من أعدم أربعة عشر شخصًا) ولجنة الإجراءات أعطت قرارًا بالختم والمأمول رجوع أعضائها إلى الأستانة

في ٢٥ الماضي سافر إلى سلانك قطعتان من السفن الهمايونية المدرعة

أن البلغاريين الذين وجدوا مع طلبة العلم الشريف (أي وقت اجتماعهم للمذاكرة) صار توقيفهما في باب الضبطية ومع هذا فقد زعمت بعض الجرائد أن ذلك لا أصل له (لكن الواقع بخلافه وهما في السجن)

أن العساكر الشاهانية في بازارجق أصلحوا جميع أسلاك التلغراف التي قطعها أشقياء البلغار

أن عزتلو راسم بك من أشرف أدرنه أهدى إلى العساكر الشاهانية في جهة أدرنه ألفي كيلة قمح ورأسين من الكدش وهو بذلك مستحق للثناء الذي بيض صفحات الجرائد نظرًا لما أبداه من الكرم والغيرة والحمية

تقرر طلب ٥٧ طابورًا من عساكر الرديف الشاهانية من الصنف الثاني لأجل أن يكونوا تحت السلاح

أن ألف عائلة من بوسنه عادوا إلى مساكنهم

وردت أوامر جديدة بتوقيف الإنتخابات التي شرع بها بحسب النظام الجديد ويجعلها كما كانت قبل آه

### قرأنا في البصيرة فصلا عنونه بتشكيلات كبيرة ملخص ترجمته

أن أساس الدولة العلية كما هو معلوم كان عبارة عن الهيئة العسكرية ثم بعد ذلك في زمان استقرارها قسمت إلى ثلاثة أقسام ملكية وعلمية وعسكرية وتفريق العلمية لأجل المحافظة وإجراء أحكام الشريعة المحمدية الغراء حيث أن كل مسلم مكلف بالذات ومجبور على إطاعتها ومحافظةها

أما وظائف الملكية فهي عبارة عن ساسة الملك وإدارته وليست صفة عسكرية مانعة من ذلك فمن اللازم أن يصير تدريس فنون الملكية في مكاتب العسكرية وعلى ذلك يمكن اتحاد الملكية والعسكرية وإذا أمكن أن تجمع هذه الهيئة الحكومة الإسلامية فأى لزوم لتفريق الصفات الرسمية لأنها نرى في زماننا أن أقوى دول أوربا دخلت في الهيئة العسكرية فإذا كان خليفة الله في الأرض عسكريًا فلماذا لا يكون جميع المأمورين كذلك مع أن كل مسلم يقدر على حمل السلاح مكلف للعسكرية وهل كان في صدر الإسلام ملكي وعلمي لا يقال أن هذا الزمان لا يقاس بذلك الزمان لأنها نقول أن أول صنف من دول أوربا كإمبراطوري روسيا وألمانيا عسكر وهذه خديوية مصر ولاية إسلامية جميع مأموريها عسكر وهذا الإتحاد لا يمكن إجراؤه دفعة واحدة وإنما يجمع أولاً مكاتب العسكرية والملكية فننقل إلى العسكرية دروس الملكية فلا يصير بعد هذا أخذ مأمور من الخارج وأما

طريق العلمية فعلى ظني أن وظائف باب المشيخة الإسلامية ليست مغايرة لوظائف ديوان الأحكام العدلية خصوصاً أنه جار الآن تأليف مجلات فلا مانع على هذا من انقلاب نظارة ديوان الأحكام العدلية إلى باب المشيخة فتربط بالطبع جميع المحاكم هناك لاسيما أن قوانين الدولة العلية تأسست على قواعد الشرع الشريف فيحصل إتمام العلمية والإتحاد الواحد في الدين والمذهب لا يبطل الصفات الرسمية التي هي عبارة عن أوهام وأفكار متباينة فلو فرضنا أنه يخطر في خاطر اعتراض على مطالعتنا هذه فلا نعجل بالجواب وإنما بعد الإعتراض نتكلم اهـ

بلغنا أن نفرًا من الضبطية كان دائرًا في قسبة راشيا لتحصيل أموال الويركو فتشاجر مع رجل درزي وبأثناء الخصام ضرب ذلك الضبطية الدرزي فقتله والمحال مسكت الحكومة الضبطية المذكور وألقته في السجن لكن بعد ساعة حضر جمهور من الدروز إلى دائرة الحكومة وطلبوا الضبطية القاتل ليقتلوه فلم يقبل منهم مأمورو الحكومة وكانوا ينصحونهم ويعدونهم بإجراء القصاص في طريقه القانوني ولكن لم يكن من الدروز المذكورين إلا أنهم هجموا على الحبس وأخرجوا الضبطية القاتل وقتلوه وجروه وطرحوه خارج القرية ولما بلغ خبر هذه الجناية إلى مركز الولاية الجليلة تقدمت مضبطة من مجلس الإدارة إلى جانب وكالة الولاية لأجل مخابرة حضرة صاحب الدولة عزت باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس في أن يأمر بإرسال طابور من العساكر الشاهانية إلى راشيا ليقوم هناك ويجري ما يلزم من التدابير وفي الحال أرسلت الولاية رفعتلو حسن آغا بوظو طابور أغاسي الضبطية في مركز الولاية مع عدد من الضبطية للتحقيق ومسك المعتدين ولكن عند وصوله إلى هناك كان المرتكبون قد هربوا وهكذا انحصرت المسألة بهذه الصورة ولم يعقبها ما يخذش الراحة العمومية ولا بد أن يقع الهاربون بيد سطوة الحكومة ويجري تأديبهم

### (حديقة الأخبار)

نشر في البصيرة عن خبر من بيروت ما معناه أن رئيس محكمة تجارة بيروت هو من أهل بيروت ومدير لشركة لتعاطي التجارة وانه لا يعرف سوى اللغة العربية وأن التجار الأهليين وغيرهم مجبورون أن يبحثوا على أمنيتهم بأمر مراجعتهم لمحكمة التجارة اهـ

وهذا الخبر على سخافته ليس فيه ما يحط من قدر واعتبار حضرة صاحب السعادة الحاج سعد أفندي حماده رئيس محكمة تجارة بيروت الذي منذ تقلد الرئاسة إلى الآن لم يسمع أن أحدًا تشكى من تصرفه في جميع ما يتعلق بها إن كان من التجار أو من غيرهم حيث كان باذلا جهده ومستغرقًا جميع أوقاته بتسوية أشغالها على أحسن منوال وكونه من الأهالي أو من التجار لا يفتح في وظيفته لا عرفًا ولا نظامًا بل ذلك هو الصواب الذي لا شبهة فيه حيث يكون صاحب البيت أدري بالذي فيه وأما دعوى أنه لا يعرف إلا العربية فعلى فرض تسليمه لا يضر في رياسته أيضًا إذ لا مانع منه أصلا حيث كان أكثر المأمورين في بلادنا العربية لا يعرفون سوى اللغة التركية خصوصاً من

تكون مأموريتهم متعلقة بالعموم على أن سعادة الرئيس الموما إليه متقن للغة التركية وهذا مشهور عند الجميع لا ينكره إلا من ينكر وجود الشمس رابعة النهار وأما كون التجار مجبورين أن يبحثوا على أمنيتهم الخ فلا معنى لهذه النتيجة المبنية على تلك المقدمات إذ لا ينتج ذلك مما ذكره والحاصل أن ذلك المخبر ركب من عمياء فخبط خبط عشواء والذي هو مشهور ومسموع أن جميع التجار ممنونون من تصرفات سعادة الرئيس الموما إليه ولهم به كمال الأمانة كما هو معلوم عند الجميع فليت ذلك المخبر سكت عن إفادة ما ظنه مساوئ وهو محاسن وكفى حضرة الرئيس تزكية عدم وجود ذلك المخبر شيئًا سوى ما ذكره وإن كان كذب في بعضه ولم يصب غرض أماله بعرضه

### من مكاتبتنا بحيفا (ملخصها)

كنت عرضت لكم بتاريخ ٢ أيار ما حصل من الإهتمام بجمع الرديف وحضور البابور العثماني عسير لنقله من عكا فالآن أخبركم أنه تم ذلك بكل سهولة بهمة صاحب الفضيلة السيد سعيد زبور أفندي نائب لواء عكا ووكيل المتشرفية وفي ٣ الجاري نزل الرديف إلى البابور بكل هدو وسكينة من غير أن يحصل أدنى مكدرو بواسطة ما أجراه فضيلة النائب من حسن الإدارة والتدابير الحسنة وقد سافر البابور بالسلامة حاملا طابورين وحيث كان في هذه البرهة سعادة المتصرف جانلا في أطراف اللواء لجمع الرديف وإجراء مادة انتخاب أعضاء المجالس في القضاة قام حضرة النائب الموما إليه بوكالة المتصرفية حق القيام بما استحق به الثناء من الجميع وقد عاد سعادة المتصرف بالسلامة بعد ما أجرى أعماله بكل إتقان

ثم قبلا كنت عرفتمكم عن دعوانا مع الخواجه بشارة عازر وأن محكمة تجارة عكا قرروا في أول جلسة وجوب رؤية تقدير أضرارنا ومصاريقنا توفيقًا لمنطوق الأوامر السامية من نظارة الأحكام العدلية فالآن صدر الحكم لنا على بشارة وكفيله بمبلغ ثمانمائة ليرة بموجب إعلام بتاريخ ٣٠ نيسان تحت نمرة ٣ وكان الحكم بإتفاق هيئة المحكمة سوى عضوين هما الخواجه إبراهيم بوبز والخواجه جبور نصر الله فإنهما لم يصادقا على ذلك مع عدم استنادهما على شيء من القانون ولا أظن أن معلوميتهما أكثر من البقية الذين استحقوا أجمل ثناء والأوامر السامية التي أحضرناها تعلن بصحة مكاتبتنا على خصمنا وكفيله وأن رد سندات الكفالة مما يوقع في مشكل وأن الكفلاء غير معاقبين من الكفالة إن أخذوا سنداتهم لكن الحمد لله السندات باقية إلى الآن ومحافظة في محكمة تجارة عكا وتصرح الأوامر أيضًا لدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة أن تصير الهمة بوقاية حقوقنا من المغدورية فإذ لا مساع لانفراد المخالفين عن المصادقة على الحكم المذكور إلا التلبس بروح التعصب الجنسي ومع ذلك فإني مسامحهما وأرجو من الله تعالى أن يصلح أحوالنا جميعًا

في هذا الأسبوع حصل بجهاتها برق ورعد وأمطار غزيرة فالأمل أن تكون خيرًا

الولد رشيد الذي سرق أمتعة قائمقامنا رفعتلو مصطفى أفندي وجدوا حضر في البابور النمساوي إلى حيفا وغب استنطاقه أقر وهو تحت الحفظ

أن التزام أعشار لوائنا طرحت في المزايدة وقد تحرر ما يقتضي لمشايخ القرى من جانب القائمقامية لأجل حضورهم حتى إذا رغب أحد منهم بالالتزام أعشار قريته تعطى له الرخصة بعد إتمام المزايدة فالأمل بالله تعالى وبمساعي سعادة المتصرف ورفعة القائمقام أن تحصل الأعشار على مبالغ جيدة

### من مكاتبتنا في القدس الشريف بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ٩٣

في يوم الثلاثاء تحرك ركاب سعادة المتصرف الأفخم من القدس الشريف قاصدًا قضاء غزة عن قضاء الخليل لأجل إبرام قضية الإصلاح التي مارسها جناب رفعتلو عمر أفندي فهمي الحسيني قائمقام القضاء المذكور بين عشائر عربان تلك الجهة والنظر بإحالة الأعشار عن السنة الحالية فنطلب من الباري العدل توفيق سعادته لما فيه خير العموم

وفي يوم الخميس ٢ جمادى الأولى سنة ٩٣ توجه من هذا الطرف محاسبجي اللواء والي قضاء ويفا لمباشرة إحالة الأعشار عن السنة الحالية أيضًا

أن الإهتمام من طرف المجلس البلدي بطرفنا وإن كان واقعا بأمر ملاحظة تطهير الأزقة والشوارع من جميع القاذورات والأوخام غير أننا نشاهد وقوع التكاسل من بعض المولجين بإدارة ذلك في بعض المحلات ولهذا نتأمل من همة المجلس المطالبة مراعاة هذا الأمر حيث أن الحر شديد وتكاثف الأوخام موجب للأمراض

### وردت لنا الرسالة الآتية من مكاتبتنا في الشوف ولضيق المقام صار تلخيصها

في ٧ جمادى الأولى سنة ٩٣ وصلت البشرى إلى سعادة الأمير مصطفى قائمقام الشوف الأكرم بارتقاء مولانا السلطان مراد خان الأعظم على سرير الملك فتلاها في محفل من المأمورين والأعيان وجمهور من الأهالي وختمت بالدعاء من جناب الشيخ محمد أفندي حماده فسرى السرور في قلوب الجميع واستبشروا بتحويل الحال إلى أحسن وقد بادر سعادة القائمقام الموما إليه بإظهار الزينة وإعلان البشرى في جميع قائمقاميته فكانت أبهج ما يكون ثلاثة أيام بلياليها وقد صنع مآدبة جفلى في داره وزينها بمحاسن الأنوار وارتجل خطبة فصيحة أبدى فيها النصائح وحض على الطاعة والدعاء لعظمة الذات الشاهانية وقد ختمت بالدعاء من ذلك الشيخ الذي دعا أولا كما أن جناب الفاضل الماجد قاضي الشوف الشيخ سلمان أفندي تقي الدين تلا خطبة بليغة وكذلك جناب الشيخ ملحم أفندي تقي الدين تلا خطبة بارعة وأنشد عقب ذلك تلامذة مدرسة قضاء الشوف موشحًا مطربًا بالحن السرور وانصرف الجميع مسرورين وداعين بتأييد وتأييد سرير السلطنة السنية وقد ظهرت بالزينة البهية الفاتحة في تلك الليالي سرايا بيت الدين مركز المتصرفية ودير القمر وكان السرور والفرح عامين اهـ (لم يسمح لنا ضيق

المقام بدرج خطبة جناب الفاضل قاضي الشوف  
فسندرجها إن شاء الله في العدد الآتي)

### حوادث محلية

وردت رسالة برقية من الأستانة العلية بأن المرحوم  
السلطان عبد العزيز فصد نفسه فتوفي من فراغ دمه  
وصار دفنه باحتفال عظيم (رحمه الله تعالى وجعل  
الجنة مثواه)

أرسلت لجنة عسكرية من الأستانة العلية إلى سلانيك  
لأجل محاكمة واليها السابق

أن صاحب العطفة على بك متصرفنا الأكرم منذ  
شرف بيروت إلى الآن لم يفتر عن رؤية مصالح  
المتصرفية بكل اجتهاد وإقدام مراعيًا أصول الأحكام  
بكل دقة ودراية باذلا جهده بإيقاع الإلفة بين جميع  
الطوائف محافظًا على راحة العموم مستمعًا لكل من  
عرض عليه شكواه من أي صنف كان مع ما اشتمل  
عليه من لين الجانب ورقة الطبع ولطف الأخلاق  
المتفق عليها فنسأله تعالى أن يديم عز معاليه ويخلد فينا  
بيض أيديه ويمده بتوفيقاته الصمدانية ويحفظه بعين  
عنايته الربانية

أن الزينة التي تقدمت في الأسبوع الماضي كانت  
بغاية الإتقان مشتملة على كامل السرور والابتهاج من  
عموم الطوائف ووقد حصلت المجابرة التامة والتلطف  
للأهالي من دولة أحمد باشا والي الولاية الجليلة  
وعطفة متصرفنا الأكرم وسعادة محمود باشا قومندان  
موقع بيروت حيث جالوا في شوارع المدينة وشرفوا  
بعض المخازن بالجلوس والحمد لله لم يقع شيء مكرر  
في تلك الليالي وما حصل في ساحة البرج من بعض  
الجهلة لم يكن ذا أهمية حيث تداركه رفعتلو أحمد آغا  
بكباشي ضبطية بيروت

ذكرنا في الثمرات الماضية أنه بلغنا ورود أمر  
بالغاء البشير والآن قرأنا في الحديقة له تعطل مدة شهر  
فيكون الغلط من المخبر

في ثاني ليلة من ليالي الزينة احترقت دكان في سوق  
البازركان بسبب أن صاحبها أغلقها وترك قنديل الغاز  
منورًا بظنه فراغ زيتة عوضه الله خيرًا

قرأنا في الجنة أنه في يوم الأحد الماضي ويوم  
الثلاثاء تليت خطابات في الكنائس فيها حث وتحريض  
على الإلفة والمحبة ومجانبة الأسباب وإظهار الممنونية  
من الحال الحاضرة فتأمل أن يؤثر ذلك في العقول

وقد بلغنا أن المطران يوسف الدبس المحترم بعد أن  
حض الجميع على إحكام رباط الإلفة والمحبة ومجانبة  
الأسباب في خطبة طويلة بليغة أظهر أفكاره الصحيحة  
لطائفته بوجوب مساعدة الدولة العلية مادة وأدبًا وحرماً  
من خالف ذلك قلت فيستحق الثناء

### ثمرات الفنون

والممنونية من الجميع على ما أبداه من النصائح  
المعربة عن حسن طوبته وصفاء سريرته فنقدم له  
الشكر الجزيل

بلغنا أنه في ليلة الثلاثاء الماضية بينما كان يحيى  
النمير جائلاً في محلة المصيطبة ليلاً في الساعة الأولى  
وجد ثلاثة من المسيحيين متقلدين للسلح ومعهم شيء  
من البارود فأحضرهم إلى باب الحكومة وبلغنا أيضاً  
أنه جرى ما لا يليق في تلك الليلة في الأشرفية من  
بعض الجهلة الذين لا يعرفون قيمة الراحة وتقوهم  
نفوسهم الخبيثة إلى العنو والطغيان بدون سبب موجب  
ولذلك صار البحث عن مثيري ذلك الفساد وسيقوا إلى  
السجن بما أمتن منه عموم الأهالي وهنا تقدم الثناء على  
جناب رفعتلو أحمد آغا بكباشي ضبطية بيروت حيث  
بذل جهده بمتتبع آثار أولئك الجهلة ومنعهم مما يريدون  
وهو متيقظ ومجتهد بمراقبة الأحوال ومنع كل سبب  
يكدر مشرب الراحة فنسأله تعالى أن يوفق مساعيه  
ويلهم أبناء وطننا رشدهم ويبصرهم لعواقب الأمور

قد حظينا بمشاهدة الفاضل الكامل الشيخ عبد الله  
أفندي الدنف شيخ الصخرة الشريفة من أفاضل القدس  
الشريف حيث شرف مدينتنا بيروت وقد توجه إلى  
الشام

أن أسعار الحرير هنا في تقدم والأخبار عن سوقه  
في مرسليليا أنه في تحسين ورواح وقد بيعت أقة  
الشرانق على التسليم من ١٥ إلى ١٧

### الأخبار الأخيرة

في روضة الأخبار تلغراف من باريس بتاريخ ٣١ أيار  
نصه

أن تغيير الحال الذي حصل بالدولة التركية قد تلقاه  
بالقبول سائر طبقات الناس من أرباب السياسة  
وأصحاب المعاملات المالية ويظن أنه يترتب عليه  
تسهيل حل المشكلات القائمة الآن في المسألة الشرقية  
ويظن أيضاً أن تركيب جماعة الوزراء الذين ينصبون  
للسلطان الجديد يكون من (مدحت باشا) بمنصب  
الوزير الأعظم (وخليل باشا) بمنصب نظارة الأمور  
الخارجية (وصادق باشا) بمنصب نظارة المالية اهـ

خلاصة ما يفهم من الجوائب أنه في ليلة الثلاثاء في  
٧ جمادى الأولى أفندي نصف الليل توجه بعض  
الوكلاء إلى حضرة مولانا المعظم مراد أفندي والتمسوا  
منه أن يتوجه إلى سرايا السر عسكرية فلما وصل إليها  
أحاط بها جمع من العساكر وفي الساعة ٦ أرسلت  
تذاكر إلى كبراء الوزراء والعلماء أن يحضروا إلى  
السرايا المذكورة فحضروا واجتمعوا فتقدم أربعة من  
أعيان الوكلاء وقالوا أن الأمة العثمانية وجدت السلطان  
عبد العزيز غافلاً عن مصالح الأمة فعزمت على خلعه  
ومبايعة سيدنا مراد أفندي فقال الجميع أمين أمين قد  
رضينا وعند ذلك دخلوا عليه وباعوه وهنأوه ودعوا له  
ومن فرط سرور العلماء تراموا على قدميه لتقبيلهما

### صحيفة ٤

فأبى وأنسهم بكل ملاطفة ثم توجه أربعة من الوكلاء  
إلى سراية بشكطاش وكان فريق من العساكر أحاط بها  
فطلبوا مواجهة السلطان عبد العزيز فكان نائماً  
فانتظروه ربع ساعة ثم دخلوا عليه وقالوا أن الأمة قد  
خلعتك فقال أتحسبون خلعي سهلاً قالوا انظر من أحاط  
بالسرايا وهم رسل الأمة قال من يكون خليفتي قالوا  
سيدنا مراد أفندي وارث السلطنة وإقامتك في سراية  
طوب قبو فذهب به هو ووالدته وأولاده إلى السرايا  
المذكورة في الساعة ٩ وبقيت السرايا محاطة بالعساكر  
ثم توجهت الوزراء الأربعة إلى سراية السر عسكرية  
وأخبروا باقي الوزراء بما جرى فهتف الجميع بالدعاء  
لمولانا أمير المؤمنين السلطان مراد الخامس ثم نودي  
بإسمه في شوارع المدينة وأطلقت المدافع برًا وبحرًا  
وفي الساعة ٢ ركب إلى سراية بشكطاش مع بعض  
خواصه فحضر الجميع وهنأوه وكان الفرح والسرور  
عامين

بلغنا أنه أحاطت العساكر بمنزل محمد نديم باشا  
وسيجلب إلى الباب العالي لأجل المحاكمة والجواب عن  
سوء تصرفه السابق

صدر أمر بأن يسافر حالاً إلى بسكة سبع بواخر  
مدرعة من البواخر السلطانية فتكون محاذية لبواخر  
إنكلترة وقد وضعت رياستها إلى حضرة سعادتلو  
هوبرت باشا (الإنكليزي) من الأمراء البحرية.

صدر أمر بإحضار عساكر الرديف من الصنف  
الثاني وقدرهم ثمانون طابور وكل طابور مؤلف من  
١٠٠٠ نفر

أن صحيفة الجوائب عدد ٨٠٥ ستحضر نهار الإثنين  
القادم وأما تأخيرها عن ميعادها هذه المرة فكان بداعي  
كثرة الحوادث الداخلية وغيرها فلم يمكن والحالة  
حضورها بالفرنساوي

أما النسخة التي نقلنا عنها نم العدد المذكور أعلاه  
فإنها أرسلت من غير إدارة الجوائب ولم يرد مع  
البابور الفرنسي من جرائد الأستانة شيء

### إعلان

لأجل المخالصة مع بعض الشركاء فعمار الكرخانة  
برأس بيروت مع ٢٦٠٠٠ ذراع أرض سليخ وتين  
برسم البيع كذلك الحارة المختصة بنا مع ٥٠٠٠٠  
ذراع أراضي سليخ وتين فمن يرغب يناظر المحلات  
المذكورة ويتخاير معنا بأمر الثمن تحريراً في ٣  
حزيران سنة ١٩٧٨ كاتبه

عبد الله

الإدليبي

(عبد القادر قباني)